الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/C.6/53/7
8 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

اللجنة السادسة

البند ١٥٥ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه مذكرة شفوية مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، موجهة من وزارة خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى سفارة ألبانيا في بلغراد، للاحتجاج على آخر الأعمال الإرهابية المرتكبة من إقليم جمهورية ألبانيا في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

ويكون من دواعي تقديري أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٥٥ من جدول الأعمال، المعنون "التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي".

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
لدى الأمم المتحدة

121098 121098 98-29799

المرفق

مذكرة شفوية موجهة من وزارة خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى سفارة ألبانيا في بلغراد

تهدي وزارة خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تحياتها إلى سفارة جمهورية ألبانيا وتكرر بموجب هذا احتجاجها القوي في أعقاب العمل العدواني الأخير.

ففي ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، في الساعة ١٦/١٥، قامت جماعة إرهابية مخربة يزيد عددها على ٥٠ إرهابيا، بهجوم من إقليم جمهورية ألبانيا بالقرب من علامة الحدود D-7 على موقع "غوروزاب" الحدودي، قادمة من اتجاه موقع "بوجاي" الحدودي الألباني وكفر شالجين، بقرية موريتس. واستمر الهجوم حوالي ساعة. وعبر جزء من الجماعة الحدود إلى داخل إقليم يوغوسلافيا الاتحادية إلى عمق يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ متر، بينما أطلق الجزء الآخر النيران من أسلحة أوتوماتيكية صغيرة، من موقع "بوجاي" الحدودي الألباني. وقتل في الهجوم أحد أفراد حرس الحدود، وهو جندي في جيش يوغوسلافيا. وأبلغ الحادث للجنة المشتركة المحلية للقطاع ٥.

وهكذا، ارتكب الجانب الألباني حادثا حدوديا آخر حسب الفقرة ١ من المادة ٢، الواردة في إطار الجزأين "أ" و "د" من الاتفاق المبرم بين حكومتي البلدين في تيرانا في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ بشأن تدابير منع وقوع الحوادث على الحدود اليوغوسلافية - الألبانية وحسمها.

وتكمن الخطورة الخاصة لهذا الحادث في أن جنديا آخر من جيش يوغوسلافيا قد فقد حياته، وفي أن هجوما مسلحا قد شن على الأجهزة القائمة بتأمين حدود الدولة وعلى الموقع الحدودي، وفي أنه جرى القيام بهذه الأنشطة، خلال الهجوم كله، من إقليم جمهورية ألبانيا. وهذا العمل الأخير من أعمال الاستفزاز العدواني ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يشكل استمرارا للحوادث السابقة ويدلل على أن الجانب الألباني مستمر في عدم اتخاذ أية تدابير لإزالة الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث الحدود. وأن لهذا عواقبا لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة للأمن الشامل على الحدود اليوغوسلافية - الألبانية، ويشكل انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. ومن ثم نستنتج أن الجماعات الإرهابية يمكنها أن تعمل مطمئنة وتتمتع بالضيافة في ألبانيا، وربما تعتقد أن الحملة الدائرة المعادية ليوغوسلافيا ستمنع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وأجهزتها من الرد على ذلك بالشكل المناسب وبحزم. وفي ذلك الصدد، تشير وزارة الخارجية الاتحادية إلى أن التسامح إزاء الإرهاب، ودعمه، ومناصريه المعروفين جيدا، لا تمثل كلها تهديدا مباشرا فحسب لسلام وأمن جميع الدول في المنطقة، وإنما هي أيضا ضارة بألبانيا نفسها بأكثر من طريقة.

وتدعو وزارة الخارجية حكومة جمهورية ألبانيا مرة أخرى إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية بدقة، وإجراء تحقيق عاجل ومعاقبة مرتكبي الحادث، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع القيام بالإرهاب والأعمال العدوانية الأخرى من إقليمها.

وتغتنم وزارة خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هذه الفرصة لكي تجدد لسفارة جمهورية ألبانيا فائق احترامها.

- - - - -